

مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي شمالي الضفة



قتل فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي فجر أمس الخميس، في شمال الضفة الغربية المحتلة، كما ذكرت مصادر طبية وأمنية فلسطينية، فيما أوصى مسؤولون اسرائيليون ببناء حوالي 3500 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في القدس الشرقية في مشروع نددت به الأمم المتحدة والفلسطينيون ومنظمات غير حكومية محلية.

وقالت المصادر إن باكير حشاش (21 عاما) أصيب برصاصة في رأسه أثناء دخول الجيش الاسرائيلي إلى منطقة في شرق مدينة نابلس للقيام باعتقالات. وادعى الجيش الاسرائيلي في بيان أنه أطلق النار باتجاه رجل مسلح أطلق النار على الجنود خلال عملية تهدف إلى اعتقال رجل يجري البحث عنه في نابلس. وتحدث عن سقوط قتيل موضحاً أنه لم يصب أي من الجنود الاسرائيليين بأذى.

من جهة أخرى، أوصت لجنة التخطيط والإسكان الاسرائيلية في القدس ببناء هذه الوحدات الاستيطانية بواقع 2092 قرب جبل المشارف و1465 بين مستوطنتي جفعات هاماتوس وهار حوما، حسبما أعلن المسؤولون ومنظمات غير حكومية. وتقع هذه المستوطنات على طول «الخط الفاصل» نظرياً بين القدس الغربية والقدس الشرقية. ويسمح القرار

بأن تُدرس المشاريع اعتباراً من 17 كانون الثاني/يناير من قبل لجنة تخطيط أعلى في القدس، لها سلطة الموافقة عليها. وشجبت منظمة «السلام الآن» القرار معتبرة أن «هذه المشاريع تزيد من التوترات على الأرض وتُظهر تمييزاً فاضحاً»، مضيفة «إن الحكومة تبني فقط للإسرائيليين في القدس الشرقية، بينما يُمنع على مئات الآلاف من الفلسطينيين بناء أي شيء تقريباً هناك». وتخشى بعض المنظمات من أن يساهم بناء الوحدات الاستيطانية في مستوطنات جفعات هاماتوس وهار حوما في قطع التواصل بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية ومدينة بيت لحم المجاورة. وتشعر الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والسلطة الفلسطينية بالقلق من أن مشاريع البناء الإسرائيلية الجديدة ستقطع أيضاً الصلة بين الضفة الغربية ومناطق القدس الشرقية التي يسكنها الفلسطينيون، وبالتالي تقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وخلال اجتماع لمجلس الأمن نهاية كانون الأول/ديسمبر، أعرب مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند عن «قلقه العميق» إزاء مشاريع البناء المتعددة في القدس، والتي قد «تمنع» دولة فلسطينية مستقبلية

(وكالات)